" مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة كلية التربية في جامعة الأنبار في ظل جائحة كورونا "

م.م. قبس نوري عباس عبد الله

وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار

Qabaas99@gmail.com

" مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة كلية التربية في جامعة الأنبار في ظل جائحة كورونا "

م.م. قبس نوري عباس عبد الله

تاريخ الاستلام : ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٠
تاريخ القبول : ٢/ ٢/ ٢٠٢١

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف أساتذة كلية التربية للتعليم الإلكتروني في التدريس في ظل انتشار فيروس كورونا وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة الانبار ممن قاموا بالتدريس خلال مدة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستعمال استبانة بلغ معامل ثباته (٠,٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطة، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطة، لذا نوصي بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الاساتذة والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع ، وضرورة المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في الجامعات مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، جامعة الأنبار.

The Extent to Which E-Learning is Employed by the Professors of the College Of Education at The University of Anbar in Light of the Corona Pandemic.

Assistant Instructor. Qas Nouri Abbas Abdullah
Ministry of Education / Anbar Education Directorate
Qabaas99@gmail.com

Abstract :

This study aimed to find out the extent of employing teachers of the College of Education for e-learning in light of the spread of the Coronavirus. The study sample consisted of (50) faculty members at Anbar University who taught during the period of the Coronavirus spread through the e-learning system. The necessary data using a questionnaire whose reliability factor was (0,804) and was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample's evaluation of the effectiveness of e-learning in light of the spread of the Coronavirus from their point of view was average, and their evaluation of the field of e-learning continuity, the field of obstacles to the use of e-learning, the field of interaction of faculty members with e-learning, and the field of student interaction in using e-learning was medium Therefore, we recommend holding training courses in the field of e-learning for both professors and students, and helping to get rid of all obstacles that prevent benefiting from the e-learning system followed, and the need to combine traditional education with e-learning in universities in the future .

Keyword: E-Learning, Virus Corona, Al-Anbar University

مقدمة :

واجهت الجامعات متغيرات متعددة وجعلتها أمام تحد كبير يقتضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم لمهارات متجددة ، فقد اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع الجامعات التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد ، فقد تعين على ١,٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي .

والتعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية ؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي (Koumi، ٢٠٠٦) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر

بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" و"إنترنت الأشياء" ، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلا منها.

إن جامعة الأنبار هي واحدة من الجامعات العراقية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا ، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة لقياس مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مشكلة الدراسة:

لقد ازداد عدد مستخدمي التعليم الإلكتروني ازدياداً واضحاً في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، ويعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات إقبالاً على استخدامه نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثل بانتشار فيروس كورونا ، إذ وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia،٢٠٢٠).

وجامعة الأنبار هي إحدى الجامعات العراقية التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل ، كما أن التدريسيون فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض التدريسيون كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة ، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن جامعة الأنبار لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه.

أهمية الدراسة:

ان استخدام التعليم الإلكتروني فكرة تقوم على توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب امكانية الوصول الى مصادر المعرفة والتفاعل معها في اي وقت دون اية عوائق زمنية او مكانية ، بل يسمح فيه

للطالب ان يتعلم عن طريق الحاسب الالي عبر شبكة الانترنت وفق قدراته وحسب استعداداته ، وفيه يتمكن الطالب من الحصول على التغذية الراجعة ويدعم التعلم عن طريق الاتصال والتواصل بين المدرس والطالب، وذلك وفق خطة زمنية محددة ، حتى يصل الطالب على التمكن مما يتعلمه. (السيد ، ٢٠٠٧ : ٢٠٠).

كما أن نتائج هذه الدراسة تفيد جامعة الأنبار ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار .

كما تهدف إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار.

اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار؟

٢- ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار ؟

٣- ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار؟

٤- ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على (٥٠) عضو هيئة تدريس.
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة الأنبار .
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).
- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا في جامعة الأنبار، واستخدمت استبانة تتسم بالصدق ومعامل ثبات (٠.٨٠٤)، كما يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على جدية استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

تحديد المصطلحات:

- التعليم الإلكتروني : يعرف اصطلاحاً بأنَّه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي ، المهم المقصود استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة " (الملاح، ٢٠١٠: ٦٩) (almalah، ٢٠١٠: ٦٩).

وتعرفها الباحثة بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة جامعة الأنبار مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

- فيروس كورونا (كوفيد–١٩): عرفته (منظمة الصحة العالمية،٢٠١٩): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار.
- الفاعلية: بأنَّها :" تحقيق الهدف ، والقدرة على الإنجاز ، وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله أداء المدرس ، وأداء الطالب لدوريهما في عملية التعلم والتعليم" (قطامي ، ٢٠٠٤: ٤٧٥) .

وتعرفها الباحثة بمستوى تحقيق النتاجات التعليمية خلال التفاعل بين طلبة جامعة الأنبار مع أساتذتهم باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه.

محددات الدراسة :

- عدم القدرة على الوصول إلى كافة المراجع والمصادر والوثائق الورقية التي يمكن اعتمادها كمرجع أساسي.
- قلة الدراسات السابقة عن الموضوع المقترح.
- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الراهن من انتشار فيروس كورونا، وتوزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونيا باستخدام البريد الإلكتروني.

الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني :

يُعَّد التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية ، وقد تعددت تعريفاته على المستوى العالمي والمحلي، والرسمي والفردي ، وذلك بسبب وجود مجموعة كبيرة من المرادفات اللغوية التي تشير إلى التعليم الإلكتروني، لذا لم يتم التوصل إلى اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانبه ، فإذا سألت متخصصين، على مستوى العالم عن التعليم الإلكتروني، ستحصل على إجابات مختلفة...وكل منها يعبر عن وجهة نظر واحدة ، ومن خلال التتبع لهذه الاختلافات تبين أن سبب ذلك يرجع إما إلى التخصص أو الغرض أو نوع ومجال الدراسة وطبيعة الفلسفة التي انطلقوا منها الباحثون في دراستهم لهذا المجال ، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الالكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام ، فقد عرف (زيتون ، ٢٠٠٥) أنَّ التعليم الإلكتروني هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المدرس ومع اقرانه ، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إمكانية إدارة التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط .

ثانياً : طبيعة واهمية التعليم الالكتروني :

اصبح الاهتمام بالتعليم الالكتروني من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي لما يتمتع به من اثارة وتنوع المعلومات التي كانت في الماضي حكرا على التلفزيون ، كما ان استخدامه من وجهة

نظر التربويين يرفد عملية التعلم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية ، والانشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات ، واصبحت برامج التعليم الالكترونية شيقة وجذابة وتؤدي الى استكشاف الكثير من الامكانيات المعلوماتية ، والوصول الى كثير من الموضوعات المتنوعة ، مما يؤدي الى زيادة انتاجية العمل في عدد كبير من المجالات الحياتية المتنوعة. (طه وعمران ، ٢٠٠٩ : ٤١)

ثالثاً : مدى استخدام التعليم الإلكتروني:

لقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (٤٠٠) جامعة وكلية إلكترونية (OnlineUniversity)، وأن أكثر من (٣٥.٠٠٠) معلماً و (٢٥٠.٠٠٠) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (١٧٠٠) مقرر جامعي على الإنترنت في الولايات المتحدة فقط .(Koumi, 2006)

إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت دراسة كل من إدواردز وفريتز Edwards and Fritz (١٩٩٧) أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (السعيد ، ٢٠٠٤ : ٩٦) .

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze، ٢٠٢٠) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني عملية استبدال التعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية بالتفاعل وجهاً لوجه في الغرفة الصفية لتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها.

ومن أهم المصطلحات الشائعة التي تستخدم للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الانترنت، يستطيع فيها

الطلاب التفاعل مع المعلمين، وتلقي المهام والواجبات منهم في ذات الوقت (الخياط والعجمي ، ٢٠٠١ : ٢٦٥)

ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي:

- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها .(عبد الحميد ، ٢٠١٠ : ٣٢-٣٤).

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية .(Yulia,2020)

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:

- اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.

- تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.
- العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich، ٢٠١٧).

ويرى كل من ((Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) (Yulia,2020أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

١- تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

٢-اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

٣-تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد بلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

٤-تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

٥-النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

قبل شهر آذار من عام ٢٠٢٠ لم يكن يدر بخلد أي عضو هيئة تدريس أن التعليم الإلكتروني سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق أهداف تعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إطلاق دورات للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف، للمحافظة على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق متطلبات الفصل الجامعي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠، وتحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة حفاظاً على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا ١٩..

ويندرج فيروس "كوفيد ١٩" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف

الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (٢٠٢٠) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة اللصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في العراق إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين، في الأسواق والمساجد والنوادي، وجامعة الأنبار من إحدى مؤسسات التعليم العالي في العراق ، وهي من الجامعات الحكومية التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وقد تأسست هذه الجامعة عام ١٩٨٧م وبدأت بمسيرتها التعليمية في العام الدراسي ١٩٨٨– ١٩٨٩ في كليتي التربية للبنات والتربية وتضم الآن واحد وعشرين كلية ، وتقدم برامج بمستويات مختلفة (الدبلوم، والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه) في العديد من التخصصات. كما تسعى الجامعة إلى تخريج طلاب أكفاء وتقنيين، قادرين على المساهمة في صنع مستقبل مشرق لوطنهم، وذلك من خلال إثرائهم بالخبرات والمعارف العلمية والعملية، إضافة إلى سعيها لتطوير التعليم التقني والتكنولوجي أكاديمياً، وفنياً، وإدارياً، وتطوير روابطها وعلاقاتها مع المؤسسات التعليمية المماثلة لها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، وتضم الجامعة نخبة متميزة ومتنوعة من أعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتجويد عملية التعليم، وإنتاج بحوث ودراسات علمية وتقنية إبداعية (موقع جامعة الأنبار، د.ت).

وقد التزمت جامعة الأنبار بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجها لوجه، واعتمدت التعليم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠.

الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

دراسة (Aljaser،٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وفي دراسة أجراها (Bashir،٢٠١٩) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من ٢٨ فقرة، وتم تطبيقه على ٢٣٢ متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.

وفي دراسة جراها كل من (Draissi, Yong، ٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض ((COVID-١٩ وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-١٩ يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وقام (Sahu،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-١٩) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-١٩) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-١٩ على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وقام (Yulia،٢٠٢٠) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze، ٢٠٢٠) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة

من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وأجرى (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-١٩.

وقام (Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia، ٢٠٢٠) بدراسة هدفت الى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-١٩ وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي Politecnico di Torino، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-١٩، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

عند الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لنا أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليته في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تجاه تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، ونمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي، وفعاليته في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرضCOVID-١٩: تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-١٩) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا،

وتجربة الانتقال من التعليم في المدراس الى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-١٩، ولم تختر أي دراسة عينتها من المدرسين الجامعيين، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات.

تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة الأنبار .

الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) عضو تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (٣٣٠) عضة هيئة تدريس في جامعة الأنبار في الفصل الثاني لعام٢٠٢٠-٢٠٢١ من مختلف التخصصات في جميع الكليات التابعة إلى جامعة الانبار ، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، وتم توجيهها للمدرسين العاملين في الأنبار الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم الإلكتروني كدراسة (Yulia، ٢٠٢٠) ودراسة (Basilaia, Kvavadze، ٢٠٢٠)، كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعادت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن التعلم عن بعد، وقد تكونت الاستبانة بصورتها

النهائية من (٤٠) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة=١) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٤) فقرة.
- معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات.
- تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات.
- تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (٦) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من جامعة النجاح الوطنية والجامعة العربية الأمريكية وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة مكونة من (٢٠) عضو تدريس من أعضاء هيئة التدريس في الأنبار ، وتم استخدام اختبار كرونباخ الفا(Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (٠.٨٠٤)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠.٨٩٥) و (٠.٧٣١).

التحليل الاحصائي:

جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفريغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

كما تم تحويل فئات التدريج الخماسي إلى تدريج ثلاثي كما يلي:

$(5-1) = 4$

$4/3 = 1.33$

حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدريج كما يلي:

١– ٢.٣٣ ضعيفة

٢.٣٤–٣.٦٧ متوسطة

٣.٦٨–٥.٠٠ كبيرة

النتائج:

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول ١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة التعليم الإلكتروني

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا	50	2.55	0.90	متوسطة
2	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني	50	2.47	0.82	متوسطة
3	تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا	50	2.43	0.67	متوسطة
4	معيقات التعليم الإلكتروني	50	2.35	0.34	متوسطة
	فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين: جامعة الأنبار	50	2.45	0.57	متوسطة

يتبين من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار قد بلغ (٢.٤٥) بانحراف معياري(٠.٥٧) بدرجة متوسطة، وأن مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" كان بمتوسط حسابي(٢.٥٥) وانحراف معياري(٠.٩٠) بدرجة متوسطة، يليه مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(٢.٤٧) وانحراف معياري(٠.٨٢) بدرجة متوسطة أيضا، في حين جاء مجال "تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري(٠.٦٧) بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال "معيقات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(٢.٣٥) وانحراف معياري(٠.٣٤).

نتائج السؤال الأول: "ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار ؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار كما يلي:

جدول٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض الورش التأهيلية خلال الجائحة	50	3.22	1.35	متوسطة
2	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	50	3.16	1.44	متوسطة
3	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	50	3.04	1.39	متوسطة
4	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل ازمة كورونا	50	2.83	1.44	متوسطة
5	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	50	2.70	1.55	متوسطة
6	توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	50	2.64	1.39	متوسطة
7	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	50	2.62	1.41	متوسطة
8	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	50	2.50	1.40	متوسطة
9	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	50	2.28	1.34	ضعيفة
10	توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	50	2.26	1.35	ضعيفة
11	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	50	2.18	1.33	ضعيفة
12	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	50	2.16	1.33	ضعيفة

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	50	2.08	1.35	ضعيفة
14	إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	50	2.08	1.24	ضعيفة

يتبين من الجدول (٢) أن فقرات مجال" استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة " تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٢) وبانحراف معياري مقداره (١.٣٥) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد " والفقرة " تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٠٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٢٤) (١.٣٥) على التوالي بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار ؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معيقان استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار كما يلي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني" معيقات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	50	3.90	0.93	كبيرة
2	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	50	3.30	1.09	متوسطة
3	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع	50	3.20	1.47	متوسطة
4	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	50	2.62	1.48	متوسطة
5	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	50	2.42	1.34	متوسطة
6	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المدرسين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال	50	1.74	1.04	ضعيفة

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	المواجهة الشخصية)				
7	تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة	50	1.70	0.95	ضعيفة
8	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	50	1.60	0.98	ضعيفة
9	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	50	1.54	0.83	ضعيفة
10	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	50	1.52	0.78	ضعيفة

يتبين من الجدول (٣) أن فقرات مجال" معيقات التعلم الإلكتروني" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٣) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة " تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٥٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٨) بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: "ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار كما يلي:

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث" تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	50	3.74	1.12	كبيرة
2	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	50	3.42	1.32	متوسطة
3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	50	3.20	1.41	متوسطة

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	يشعر المدرس في جامعة الأنبار بالرضى عن نظام التعليم الإلكتروني	50	2.92	1.44	متوسطة
5	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	50	2.60	1.48	متوسطة
6	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	50	1.90	1.28	ضعيفة
7	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	50	1.78	1.21	ضعيفة
8	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	50	1.76	1.13	ضعيفة
9	انت ملتزم بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة الجامعة	50	1.48	0.64	ضعيفة
10	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	50	1.46	0.93	ضعيفة

يتبين من الجدول (٤) أن فقرات مجال" تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٤) وبانحراف معياري مقداره (١.١٢) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة "يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٤٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٣) بدرجة ضعيفة.

نتائج السؤال الرابع: "ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار كما يلي:

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني	50	3.32	1.30	متوسطة
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل	50	3.20	1.46	متوسطة

	مستمر				
6	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	50	2.92	1.35	متوسطة
4	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية	50	2.26	1.45	ضعيفة
2	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	50	1.76	1.15	ضعيفة
5	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	50	1.36	0.75	ضعيفة

يتبين من الجدول (٥) أن فقرات مجال" تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٢) وبانحراف معياري مقداره (١.٣٠) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١.٣٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٥) بدرجة ضعيفة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الانبار قد بلغ (٢.٤٥) بانحراف معياري (٠.٥٧) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتائج إلى أن جامعة الأنبار من الجامعات التي تعتمد التعلم وجهاً لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالجامعة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب.

كما أن التعليم الإلكتروني يتطلب تضافر جهود حكومية وخاصة، وقد واجهت جامعة الأنبار قرارات حكومية كغيرها من الجامعات العربية دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعليم الإلكتروني في الأزمات.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong، ٢٠٢٠) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض ((COVID-١٩ وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب. ودراسة (Yulia،٢٠٢٠) التي كشفت أن جائحة كورونا أثرت على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، ودراسة (Basilaia, Kvavadze، ٢٠٢٠) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

نتائج السؤال الأول: ما مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار ؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا في جامعة الانبار كان متوسطاً.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة الأنبار تفاجأت بقرار حكومي بإغلاق الجامعة ومنع التدريس وجهاً لوجه، دون أن يكون هناك تدريب مسبق وتنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس حول توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، كما ان الطلبة أنفسهم لم يتدربوا على التعليم الإلكتروني.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اعتماد الجامعة لبرمجيات مسبقة وموثوقة لتوظيفها في التعليم الإلكتروني، الأمر الذي جعل بعض أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي برامج غير متخصصة للتعليم عن بعد، كما أن بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لا يثقون بنتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم الإلكتروني على محمل الجد.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما أفقدت الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا، فقد استمرت نتائج الفصل الثاني في ضبابية لمدة طويلة، ولم يعرف أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مصير هذا الفصل، هل سيُعاد أم سيلغى أم سيحسب التعليم الإلكتروني كتعلم رسمي وتعتمد نتائجه، وهي امور جعلت بعض الطلبة يتوقف عن متابعة التعليم الإلكتروني ثم يعود للتعلم ثم يتوقف.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار ؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار .

وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الكادر التعليمي في جامعة الأنبار مدرب على التعليم وجهاً لوجه، في حين يتطلب التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس غير مدرب على التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، إضافة إلى حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي في محافظة الأنبار خلال أزمة كورونا.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقاً لتزيل كثير من المعيقات وتكيف التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع ظروف بيئة التعلم في العراق.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong، ٢٠٢٠) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض ((COVID-١٩ وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار كان يتسم بأنه متوسطاً وضعيفاً في كثير من الأنشطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفاعل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار مع انشطة التقويم، فأعضاء هيئة التدريس لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات.

كما أن تفاعل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت، وهي خدمة متقطعة تجعل أعضاء هيئة التدريس يتوقف عن التفاعل مع الطلبة في حال توقف الخدمة، أو تحد من قدرته على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية، كما أن قدرة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار على أرفاق المواد التعليمية محدودة بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمات الانترنت.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن العمل على التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفصيلات، والتمارين والواجبات مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان ومملة للطلبة.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze، ٢٠٢٠) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

نتائج السؤال الرابع: ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة الأنبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعلهم كان يتراوح ما بين متوسط وضعيف في بعض أنشطة التعليم الإلكتروني.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة الأنبار لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، وقد حاولوا التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وهم أيضاً غير مدربين على التعليم الإلكتروني، مما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم الإلكتروني متوسطاً وضعيفاً في بعض الأنشطة.

كما أن جامعة الأنبار لا تمتلك برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقاً لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي جعل أعضاء هيئة التدريس يرسلون للطلبة دروساً تحقق جزءاً من المقررات، وأحياناً دروساً لا تتضمن أنشطة تفاعلية، مما جعل الطلبة متلقين فقط، يقرأون ويجيبون عن الأسئلة؛ مما أفقدهم التفاعل مع التعليم الإلكتروني.

كما أن اعتماد أعضاء هيئة التدريس على إرسال دروس من نوع (PDF) و(Word) والطلب من الطالب قراءة المحتوى التعليمي يقلل من قدرة الطلبة على طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.

إضافة إلى ذلك فإن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار يحتاجون تدريب كاف ليختاروا البرمجية المناسبة التي تضمن تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، والوصول إليه في أي وقت يشاء.

التوصيات:

١- استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

٢- تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.

٣- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

٤- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

٥- يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

٦- ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- السيد ، فايزة (٢٠٠٧م): تأثير مقرر في طرق تدريس الجغرافية باستخدام اسلوب التعليم الالكتروني لتنمية التحصيل واكتساب بعض مهارات البحث في طرق تدريس الجغرافيا والميل نحو دراستها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافية بكلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- الملاح ، محمد عبد الكريم (٢٠١٠م) ، المدرسة الالكترونية ودور الإنترنت في التعليم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- قطامي ، نايفة(٢٠٠٤م) : مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الأردن.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥م) : رؤية جديدة في التعليم– التعلم الإلكتروني (المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم) ، الدار الصولتية للتربية ، الرياض .
- طه ، حسين ، وعمران ، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٩م): اساليب التعلم الذاتي – الإلكتروني – التعاوني (رؤية تربوية معاصرة) ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، مصر.
- السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٤م) : أساليب توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أداء المعلمين بمراحل التعليم العام (من واقع بعض الخبرات العالمية المعاصرة) ، مصر ، القاهرة .
- الخياط ، علي محمد ، والعجمي ، احمد كامل (٢٠١٠م) : اثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل لدى طلاب المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة اسيوط .
- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠م) : التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة – مصر .
- موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد-١٩). https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

References:

- Al-Sayed, Fayza (2007): The effect of a decision on the methods of teaching geography using the method of electronic learning to develop achievement and acquire some research skills in methods of teaching geography and the tendency to study it among students of the third year, Geography Division, Faculty of Education, Minya University, Journal of the Educational Society for Social Studies.
- Al Mallah, Muhammad Abdul Karim(2010): The Electronic School and the Role of the Internet in Education, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Qatami, Nayfeh(2004): Effective Teaching Skills, Dar Al Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.
- Zaitoun, Hassan Hussein(2005): A New Vision in Education - E-Learning (Concept, Issues, Application, and Evaluation), Al Sawlatiyah Education House, Riyadh.
- Taha, Hussein, Omran, Khaled Abdel-Latif (2009): Self-learning methods - electronic - cooperative (a contemporary educational vision), Dar Al-Ilm and Faith for Publishing and Distribution, Egypt.
- Al-Saeed, Reda Massad(2004): Methods of Employing Information and Communication Technology in Developing Teachers' Performance in General Education Stages (based on some contemporary global experiences), Egypt, Cairo.
- Al-Khayyat, Ali Muhammad, and Al-Ajami, Ahmed Kamel (2001): The effect of using educational technology on developing the achievement skills of elementary school students, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Assiut University.
- Abdel Hamid, Abdel Aziz Tolba (2010): E-Learning and Educational Technology Innovations, Modern Library for Publishing and Distribution, Mansoura - Egypt.
- WHO website. (2019). Coronavirus (Covid-19).
- https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.
- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica.* https://www.britannica.com/topic/distance-learning
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. *Computer Networks. 176.*
- Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlalms.* https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning : https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning. Retrieved, 27/5/2020.

- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1. (